الكتب الستة محمد بن أبي إسماعيل بن راشد الكوفي روى عن أنس
وسعيد بن جبير وعن ... وعنه يحيى بن القطان وطائفة
ثقة خرج عنه مسلم وأبو داود والنسائي قال شيخ وجدت
بني أبي إسماعيل أربعة ولدوا في بطن واحد وعاشوا قلت
سمعت من غير واحد ممن يوثق به أن بني العشرة الذين بسلا
والديم مدينة سلا بأرض المغرب كان سبب بنائه أن ليلى سلا
أنه ولد له عشرة ذكور من حمل واحد من امرأة له في علمي
ما أبدي فرفعهم إلى أمير المؤمنين يعقوب المنصور فأعطى
كل واحد منهم ألف دينار ذهبا وأقطع أباهم أرضا بوادي
بوادي سلا مبني بها مدينة تعرف إلى الآن ببني العشرة وبنا
أبو يعقوب المنصور مدينة تسمى منه يفصل بينهما الوادي
ثم رأيت في هذا الوقت رجلا يعرف ببني العشرة فسألته
عن نسبه وسببه فذكر لي مثل ما ذكرته ونقلت ابن ...
منا وسلمة واعتنى ضرب ابن غازي بقوله وكأنه لم يقف
على ما في زهر الحسن من فسر الغرباء من ذكر مثله غير الملح
إذ قال تقول بعض الأخبار أن سبب تسمية الشرفة أنهم كانوا
إخوة توائم وقيل غير ذلك الحذا أشقائهم فعال جعلوا أمنا

أمنا خشية تلك العشرة حبسهم الله ووصله في البستان
قلت وجدت بخط سيدنا الجد رحمه الله ما نقله من خط
الشيخ المسناوي ما نصه وأغرب من هذا ما ذكره أبو الحسن
السخاوي قال رويناه في تاريخ بخارى لغنجار من حديث محمد
ابن الهيثم بن خالد البجلي العالم ببخارى قال كان ببغداد
قائد من بعض قواد المتوكل فكانت أم ابنه تلد البنات
فحملت المرة الثالثة فحلف زوجها إن ولدت من المرة بنتا
ليقتلنها بالسيف فلما قرب ولادتها وجلست القابلة
لفت المرأة مثل الجراب وهو يضطرب فشقوه فخرج منه
أربعون ابنا وعاشوا كلهم قال محمد بن الهيثم وأنا رأيتهم
ببغداد ركبانا خلف أبيهم وكان اشترى لكل واحد منهم
ه تنبيهات ذكر شارح العلامة السيناني في فصول عن الأربع
الأول إذا الموقوف المال أو بعضه قول الجنين مينا ثم
... ولم يورث وإن ولد حيا وعلمت حياته بعد وضعه
بصراخ أو رضاع أو حركة بينة أو طول مكث لا يبقى الميت
لمثله إلا تغير أو عطاس لا يشبه خروج ريح ورث وورث
ووقع الخلاف في بعض من العلامات وهو اختلاف في شهادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)